



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية
حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد (34) - العدد (2) - الجزء (2)

حزيران / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشرييني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداء من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقدا () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

..... التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الأشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بآخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	المهارات الناعمة وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	أ.م. د. سهلة حسين قلندر كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة بغداد	44 - 1
2	بناء وتطبيق مقياس الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الاعدادية	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى	90 - 45
3	التفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية	م . سلام صبار مالك الجوعاني أ. د . نيمر ابراهيم الصميدعي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	120 - 91
4	تنظيم الانفعالات الشخصية لدى طلبة الجامعة	أ.د. شاكر محمد البشراوي م. بشرى نورالدين غفور جامعة تكريت / كلية التربية	166 - 121
5	الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م. سيف توفيق مظهر المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ 1 أ.د. أوان كاظم عزيز تدريسي/ كلية التربية/جامعة تكريت	194 - 167
6	الذوافة الجنسية Sapiosexuality وعلاقتها بنية البحث عن العلاج النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. عادل عبد الرحمن الصالحي رئيس قسم الصحة النفسية/ مركز البحوث النفسية	286 - 195
7	الاحباط الوجودي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة	م.د. دنيا طيب رضا البرزنجي جامعة كرميان / كلية اللغات والعلوم الانسانية	320 - 287
8	الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات	م. د يسرى رضا عبد الرزاق القزاز أ.م. رضا عبد الرزاق عبد الوهاب القزاز جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)	356 - 321

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
402 - 357	د. ناصر علي البداي أستاذ علم النفس المشارك جامعة صنعاء / مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية	الضغوط النفسية لدى معلمي المدارس في ظل النزاعات المسلحة والعدوان على اليمن	9
442 - 403	أ.م.د. مروة سالم نوري جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الصرفة	أثر برنامج إرشادي بأسلوب الوعي بـ(هنا والآن) في تخفيض خداع الذات لدى طالبات الجامعة	10
468 - 443	ا. م. د. ناطق فحل الكبيسي م.م سيف ناصر جبار جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية	الاثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني	11
510 - 469	م.د. نبيل عباس رشيد الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد التربوي	إساءة الإقران وعلاقتها بالميل للانحرار لدى طلبة الإعدادية	12
542 - 511	م.م هدى كاظم جارة مركز البحوث النفسية	ضغط الضمير لدى العاملين في مهنة التمريض	13
574 - 543	زينب حسن مهني النقيب وزارة التربية / مديرية تربية بابل أ.م.د سهلة حسين قلندر جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / أبن الهيثم أ.م.د قصي قاسم جايد الركابي وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة	بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية العقول الخمسة لمدرسي علم الأحياء وأثره في الذكاء الناجح لطلبتهم	14
616 - 575	م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. ميسون كريم ضاري أ.م.د. سيف محمد رديف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	الابعاد النفسية والاجتماعية لظاهرة الانتحار ... دراسة ميدانية من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين	15

التفكير القيادي لدى رؤساء الأقسام العلمية

م . سلام صبار مالك الجوعاني أ.د . نمير ابراهيم الصمدي

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على التفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية ، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي في بحثه، وتكونت عينة البحث من (285) رئيس قسم في الجامعات العراقية الحكومية للعام الدراسي 2021-2022م، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، اما أداة البحث تبنى الباحث نظرية (Hermann) وبعدها قام بدمج نظريتي (Sperry & Maclean) ليخرج بنظرية المخ الرباعي هذه النظرية كونها تقدم نموذجا لأساليب التفكير التي تنطبق على التفكير القيادي كعملية تفكير حيث يتضمن التفكير التحليلي والمنطقي والابداعي وهذه ما اكد عيه (Raimond) ضمن النظرية التكاملية للتفكير القيادي عن طريق المدخل العلمي والابداعي كون تفكير القادة في الوقت ذاته هو عملية علمية وابداعية تعتمد على التحليل والتركيب والابداع والتنبؤ ويشترك في تأديته كلا جانبي الدماغ (الايمن والايسر) . ويتكون من اربعة ابعاد (التفذي ، التشريعي ، والاجتماعي ، التنظيمي) بواقع (8) فقرات لكل مجال وبيدائل خماسية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة منخفضة ، لا تنطبق) فهي مقياس التفكير القيادي: تم بناء مقياس التفكير القيادي الذي تكون من أربعة مجالات، بواقع (32) فقرة لكل مجال (8) فقرات ، وكانت البدائل خماسية، وقد تحقق من الصدق الظاهري للمقياس، وصدق البناء عن طريق التمييز لإيجاد الفروق بين اجابات عينة البحث ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وكما تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقة (إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية)، وقد بلغ معامل الثبات (0,85)، وكذلك استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون (Spearman- Brown) وقد بلغ معامل الثبات (0,81).

وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات على أفراد العينة وبمتابعة الباحث ظهرت النتائج ان عينة البحث يمتلكون تفكير قيادي بحسب الابعاد وبنسب متفاوتة .

وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .



Abstract

The current research aims to identify the leadership thinking of the heads of scientific departments. The researcher adopted the descriptive approach in his research. The research sample consisted of (285) department heads in Iraqi public universities for the academic year 2021-2022 AD. The researcher's theory (Hermann) and then he merged the theories (Sperry & Maclean) to come up with the theory of the quadruple brain. This theory provides a model for thinking methods that apply to leadership thinking as a thinking process, as it includes analytical, logical and creative thinking. This is what Raimond emphasized within the integrative theory of leadership thinking. Through the scientific and creative approach, the fact that the thinking of leaders at the same time is a scientific and creative process that depends on analysis, synthesis, creativity, and prediction, and both sides of the brain (the right and the left) participate in its performance. It consists of four dimensions (executive, legislative, social, organizational) with (8) paragraphs for each field and five alternatives (applies to me to a very large degree, applies to a large degree, applies to me to a moderate degree, applies to a low degree, does not apply) it is the measure of leadership thinking: The leadership thinking scale was built, which consisted of four domains, with (32) items for each domain (8) items, and the alternatives were five. The researcher also verified the stability of the scale by (re-test, split midterm), and the stability coefficient reached (0.85), and the researcher also used the Spearman-Brown equation, and the stability coefficient reached (0.81).

After completing the application of the tools on the sample, and following up with the researcher, the results showed that the research sample possess leadership thinking according to dimensions and in varying proportions.

In light of the results, the researcher recommended a number of recommendations and proposals.

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان التفكير القيادي له اهمية بارزة تمتد الى واقع عمل اكثر المنظمات الانتاجية والخدمية وله دوراً اساسياً في الميدان الاداري كونه عنصراً هاماً من عناصر النسق الاجتماعي العام، مما يتطلب الاهتمام به ومحاولة تنميته وتطويره وذلك لما تمتلكه انماط التفكير وفق منظور هيرمان من خصائص تحفز الفكر القيادي على اتخاذ لقرارات الصائبة وادارة المنظمة بشكل يسوده روح التعاون ، مما ينعكس على الانتاجية واتخاذ القرارات اذ تتجلى اهميته في القرارات التي تتعلق بإدارة المنظمة حسبما جاء به (Lumsdain) فان اولويات انماط التفكير يجب ان تركز على القدرات التي تعطي المنظمة حدا تنافسيا واولية تنافسية . (Lumsdain,2008,p4)

اذ يعد رؤساء الاقسام في الجامعات المحور الالم في سير العملية التعليمية وبلوغ اهدافها ومتابعة تنفيذها بالصورة الحقيقية ، اذ يرتبط نجاحها او فشلها بنمط التفكير الذي يمارسه رئيس القسم العلمي، وبالتالي يرتبط ذلك النجاح او الفشل بالعملية التعليمية برمتها، وان التفكير الاستراتيجي ابرز انماط التفكير الذي تمارسه القيادات التعليمية الناجحة ، ويعد من الاتجاهات الحديثة في علم الادارة الحديثة والذي يتحتم على كل قيادي او اداري التعرف عليه وممارسته والتخطيط للمستقبل عن طريق تبني افكارا جديدة واستراتيجية واضحة في ادارته للمؤسسة التي يقودها . (رشيد ، 2016: 23)

فالتفكير القيادي يمثل احد المحددات الرئيسية لكفاءة الادارة ونتاجها فنمط الادارة المتبع غالبا ما يطغي عليه طبيعة العلاقة بين الرئيس والعاملين معه ، ولكي يعملون اعضاء هيئة التدريس ويؤدون دورهم بفعالية وكفاءة لا بد من قيادة واعية تعمل على ممارسة الانماط القيادية المناسبة القادرة على توجيه العاملين لتوحدهم في تحقيق اهداف

المؤسسة ، وان القيادة الجامعية على مستوى القسم لها اهمية كبيرة حيث يؤدي رؤساء الاقسام العلمية الدور الرئيسي في تحقيق رسالة الجامعات من خلال القيام بالمهام الموكلة اليهم ، فرئيس القسم الناجح ينبغي عليه ان يوازن بين الاهتمام بأداء العمل من جهة والعلاقات الانسانية من جهة اخرى . (عويضة ، 2021 : 2)

فالمؤسسات العراقية ما زالت تعطي التفكير القيادي دورا ثانويا لمفهوم وتعتبره مسألة ثانوية وتهتم بالمشكلات التقنية دون ملاحظة الدور المهم الذي يمكن ان يؤديه التفكير باستخدام نمط قيادي جديد يظهر تأثيره على المستوى الكلي للمنظمة ، وان دراسة التفكير القيادي في المؤسسة او المنظمة من منظور استراتيجي يعمل على الملائمة بين قدرات وامكانيات الانماط القيادية الاستراتيجية والتي تساعد على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية تعتبر من اولى مهام الباحثين في الجوانب الخدمية والانتاجية . (الطعان ، 2017 : 447)

ومما سبق تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحث تدريسي في الجامعة حيث رصد العديد من المؤشرات التي تؤكد على وجود مشكلة البحث الحالي كان من ابرزها : ان رؤساء الاقسام العلمية ليست لديهم اي فكرة حقيقية عن التفكير القيادي ومهاراته او مجالاته الذي ينبغي ان يقومون بها ، وربما يمتلك بعضهم هذا التفكير لكن لا تمنح له الفرصة لنقله الى واقع عمله كونه محكوما بالروتين الاداري ، وشيوع النمط الاداري التقليدي على حساب النمط القيادي ووجود المؤثرات الخارجية التي تدخل في ادارة الاقسام في مؤسسات التعليم العالي ، وبناء على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تزداد اهمية نتيجة الظروف والتغيرات التي يمر بها العالم ومنها على الوقت القريب عندما انتشر وباء كورونا الذي غير فلسفة التعليم بشكل جذري بإحلال التعليم الالكتروني بدل التعليم الحضوري وما يترتب عليه من تغير في مهام رئيس القسم واتصاله بالتدريسين والعاملين والطلبة حيث يتطلب الامر تفكير قيادي للحفاظ على الرصانة العلمية وتحقيق

الاهداف التربوية والتعليمية ، ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية :

1- ما مدى توظيف رؤساء الاقسام العلمية للتفكير القيادي في ادارة مؤسساتهم التعليمية ؟

اهمية البحث

ان الافراد الذين يفكرون تفكيراً قيادياً يرغبون ان تكون لديهم رؤية شاملة للأشياء ، وان يكونون لهم توجه مستقبلي كما يفضلون التفكير بالأهداف ويهتمون بالقيم الاجتماعية ، ويتصفون بالتشابه مع التركيبيين من حيث اهتمامهم بالقيم اكثر من الحقائق ، ويرغبون ان ينظر اليهم الآخرون على انهم اشخاص داعمون ومنفتحون ومفيدون وموضع ثقة . (علي وصاحب ، 2010 : 288)

واصحاب التفكير القيادي يفضلون الانفتاح والترحيب بالبدائل المتعددة لحل المشكلات ، ولاستراتيجية الرئيسية بالنسبة لهم هي التركيز على الفهم الجيد كما يرغب بالعيش بانسجام مع الناس. (جمل ، 2005 : 32)

والافراد يختلفون في الاستجابة للمشكلات وفي التعامل معها فمنهم من تغلب عليه عاطفته في طريقة تفكيره وقواه في اطلاق المواقف ليحافظ على توازنه وغيرها من الاساليب ، ومن هنا تكمن الحاجة الى استخدام طريقة تفكير ملائمة في حل المشكلات والخروج بالنتائج الايجابية ، كون حل المشكلات نشاطاً يومياً يشكل تحدياً يمكن ان ينتج عنه التوتر والاحباط اذا لم يتم الخروج بالصورة المرضية ، فالإنسان الذي يتبع اساليب مناسبة سوف يكون قادراً بطريقة او اخرى اكثر من غيره على ان يحل المشكلة التي تواجهه حلاً

نهائياً يتم التوصل الى نتائج الاجابة كما يساهم في نمو وتطور قدراته ومهارات التفكير لديه .(عمر ، 2017 : 5)

ومن مميزات القادة هي افكارهم وطريقة تفكيرهم اثناء المواقف والتعرض للمشكلات لذلك لا بد من التطرق الى التفكير القيادي الذي يقوم على الرؤية النافذة للحقائق والصدق والجد والمثابرة والاستقلال عن الاخرين وغيرها من الخصائص التي تميز بها الذين يفكرون تفكيراً قيادياً ، فالتفكير القيادي لديه العديد من المهارات ينفرد بمهارتين هما التفكير الابداعي والتفكير الاستراتيجي ، وتناولت العديد من الدراسات هاتين المهارتين من التفكير كدراسة (السلخي 2011) و (العمرى 2012) و(المطيري 2013) ، واوضحت دراسات عديدة اهمية التفكير القيادي ودوره في المساهمة في بناء جيل واع مستعد لمواجهة التحديات ، فالقيادة الناجحة تمثل حجر الزاوية في نجاح اي عمل والتأثير الايجابي على الجماعة وفق اهداف المجتمع او المؤسسة ، وعند القراءة السريعة للتاريخ تؤكد تلك الحقيقة حيث كانت اسهامات كل الانبياء (عليهم السلام) والصحابه والقادة ممن جاء بعدهم فقد اسهموا بمواقفهم العديدة صورة القائد المحنك الذي يفكر تفكيراً قيادياً لجماعته ودفعهم نحو تحقيق الاهداف المعلنة (المصري ، 2020 : 4) .

لذا يعد رؤساء الاقسام من الاجهزة القيادية المهمة لما لها من دور فعال في قيادة العملية التربوية وتوجيه مساراتها نحو تحقيق الاهداف المرسومة بالكفاءة والفعالية المطلوبتين ، وتوضح اهمية الدور الذي يقوم به رئيس القسم باعتباره حجر الزاوية في ادارة القسم وتنظيم اعماله وتحسين ادائه حيث يؤدي رؤساء الاقسام العلمية الدور الرئيس في تحقيق رسالة الجامعة . (معمرى ، 2012 : 5)

حيث يستمد البحث الحالي اهميته من اهمية الموضوع الذي تناوله المتعلق بالتفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعات العراقية ، وخاصة اننا نعيش بعالم التغيرات السريعة والتدفق الهائل للأفكار والمعلومات في ظل الامراض والكوارث الطبيعية ، لذا تقع على عاتق رؤساء الاقسام العلمية في الجامعات المسؤولية لإنجاح العملية التربوية

في اقسامهم وتحقيق المهام الموكلة اليهم فهم مسؤولون عن التدريس والطلبة والعاملين والتخطيط والتنظيم والنمو المهني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس ، والتقويم والمتابعة واتخاذ القرار والعلاقات الانسانية بين العاملين من جهة والمسؤولين المباشرين المتمثلة بعمداء الكليات من جهة اخرى ، ومن المؤمل ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون واعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية ليتمكنوا من اختيار الكفاءات القيادية التربوية المناسبة ذو التفكير القيادي ، وتطوير خبراتهم للاضطلاع بالدور الفعال في قيادة النشاطات العلمية والتربوية والاجتماعية ، كما يمكن الافادة من نتائج الدراسة الحالية في التخطيط للمستقبل لا سيما البرامج التدريبية لإدارات الاقسام العلمية.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على التفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية .

حدود البحث

يتحدد البحث على رؤساء الاقسام في جامعة الانبار وجامعة تكريت والجامعة العراقية وجامعة بغداد للعام الدراسي 2021 - 2022م

تحديد المصطلحات

التفكير القيادي

عرفه كل من :

1- السنبلي 2011 : انه التفكير القيادي المثالي وانه التفكير التوليدي النقدي

الاستيعابي السببي الكلي المعلم مع ملاحظة ان كل شيء بقدر ، وان هذا لا ينفي

البحث عن الاسباب . (المصري ، 2020: 16)

2- المصري 2020 : انه التفكير التوليدي النقدي السببي الذي يقوم على قراءة الماضي وفهمه ، للإفادة منه في قراءة الحاضر واستشراف المستقبل ، ويتضمن نوعي من انواع التفكير هما التفكير الابداعي والتفكير الاستراتيجي . (المصري ، 2020 : 16)

3- مرزوك 2016 : وهو تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الاشياء والميل الى التوجه المستقبلي والتفكير في الاهداف والاهتمام باحتياجات الافراد ، ووضع معايير اجتماعية مرتفعة لتحقيق ما يهمهم شخصيا واجتماعيا ، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع ، وتمثل القيم الاجتماعية والمبادئ السامية محور اهتمامهم . (مرزوك ، 2016 : 10)

اما **التعريف النظري للتفكير القيادي** : القدرة على توليد افكار غير عادية وترتيب المفاهيم والاشياء في علاقة ترابطية وانجاز الانشطة والفعاليات المتنوعة وتطوير علاقات جيدة مع الاخرين واحتفاظ بها .

و**التعريف الاجرائي للتفكير القيادي** : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير القيادي المعد مسبقا لقياس التفكير القيادي .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

التفكير القيادي

هناك بعض انواع التفكير لم تنطرق لها الدراسات ومنه التفكير القيادي الذي يعد من اهم انواع التفكير لحاجة المجتمع لهذا النوع من التفكير كونه يبرز الشخصية القيادية ويقوي الثقة بالنفس ويساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ، فهو الذي له دور اساسي بعملية صناعة القرار وهذا يحتاج الى مشاركة وتعاون وحنكة من

المرووسين ، وان التفكير صفة كل شخص وخاصة الشخص القيادي لذلك لا بد من التطرق الى هذا النوع من التفكير وهو التفكير القيادي الذي يقوم على الرؤية النافذة للحقائق والصدق والجد والمثابرة والاستقلال عن الاخرين وغيرها من الخصائص التي يتميز بها الاشخاص الذين يفكرون تفكيراً قيادياً . (المصري ، 2020 : 3)

ان صاحب التفكير القيادي يمتلك عدة قدرات ومنها قدرة التأثير على الافراد في التنظيم بصورة تلقائية وطوعية من اجل تعديل وتغيير اتجاهاتهم وفعالهم بغية تحقيق الاهداف اي ان المدير الذي لا يمتلك تفكيراً قيادياً لا بد ان يفشل كونه يركز على النتيجة فقط ، وعلى متطلبات الريح والانتاجية في ظل غياب الاهتمام بالعامل الانساني ، فالقائد الجيد يستطيع ان يؤثر في الغير وان يكون مثلاً يجتذب به ، وان يخلق جواً مهنياً لفريق العمل من خلال مواقفه وفعاله ، ولكي يتمكن من القيام بمسؤولياته بكفاءة واقتدار توجب عليه التمكن من عدد من المهارات القيادية اللازمة ، وهذه المهارات بمجملها ضرورية لأي مدير في اي مستوى اداري ، اذ يؤكد كل من (Better Darker & Warren Benicia) ان اقتصاد المعرفة يتطلب توفر مهارات خاصة في القائد لإيجاد هياكل تنظيمية ملائمة تسهم في تسير التعاون وتعزيز عملية التعلم وتشجيع تبادل المعرفة (هشام ، 2019 : 37)

الاسس والمرتكزات التي ينطلق منها التفكير القيادي

اولاً: الاسس الفلسفية: ينظر علماء النفس الى اتخاذ القرار على انه نظام عقلي وعصبي يعكس التفكير القيادي واختلافه بين الافراد عند اختيارهم بديل دون غيره من البدائل .
ثانياً : الاسس المنهجية : حيث تعتمد على منهجين رئيسيين هما :

1- المنهج التحليلي : ويتسم بالواقعية التي تدعو الى تبني الموقف العلمي في تحديد الخيارات المطروحة ، فضلاً عن المعرفة التي يحملها متخذ القرار والتي تغلب عليها خاصية الاستبطان (الانتقال بالتفكير من الكليات الى الجزئيات) .

2- المنهج التركيبي : ويقف هذا المنهج على بناء الافكار بعضها مع بعض وربطها بالقدرات العقلية في الاستبصار والحدس المؤديان الى التخيل الابداعي ، اذ ان كل فرد يدرك الاشياء او البدائل بحسب مقوماته الذهنية وما ينسجم عنها من تأثير في اللحظة الادراكية .

ثالثاً : الاسس الاجرائية : وتعني ان متخذ القرار القيادي محاط بعوامل منظورة وغير منظورة عند اختياره بديلاً معيناً دون غيره من البدائل وميله الشخصي لها من الممكن ان يفصح عن متضمنات لمنطقه الفكري (الكردي ، 1992 : 292)

قدرات التفكير القيادي

يعد الشخص القائد اساس اي مؤسسة وقودتها يتأثر به الافراد ويتبعونه حيث يمتلك مجموعة من المهارات الفكرية التي تميزه عن غيره وهي تعطي للشخص القيادي القوة لتحقيق الانجازات داخل المؤسسة باقل وقت وجهد وتكلفة اضافة الى زيادة الفاعلية والنشاط داخل المؤسسة ، ومن تلك المهارات هي :

1- القدرة على التفاعل الايجابي مع المرؤوسين اذ يعتمد استراتيجيات واساليب في القيام بمهامه ومواجهة المشكلات التي تعترضه ، والتي تتمثل في (القدرة على التخطيط ، والقدرة على الاتصال والتواصل ، والقدرة على بناء العلاقات العامة ، والقدرة على توزيع المهام) .

2- القدرات التصورية ، وهي القدرة على رؤية المستقبل والتنبؤ به بالاعتماد على امتلاك القدرة الذهنية والعقلية ، والقدرة على صياغة الاهداف ورؤية مستقبلية ، بحيث يستشعر بالمشكلة قبل حدوثها ، وهذا يتطلب ان يكون على دراية شاملة بالمؤسسة وبيئتها وطبيعة العاملين فيها .

3- القدرات الابداعية وهي قدرة عقلية مركبة وهادفة توجهها رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقاً ، وتتميز بالشمول

والتعقيد كونها تتطوي على عناصر معرفية وانفعالية اخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (عويضة ، 2021 : 20) .

اتجاهات المدارس الفكرية في التفكير القيادي

هناك اراء واتجاهات مختلفة للمدارس الفكرية حول التفكير القيادي ومنها :

1- مدخل صنع القرار : يهتم العقل المعرفي بشكل اساس بنماذج صنع القرار كما هو الحال مع مدرسة صنع القرار والتي لا تشير دائماً الى المحلل للفرد او المفكر ، وطبقاً لهذا المدخل يكون التفكير القيادي عملية ضمن سلسلة عمليات خطية متكاملة لصنع القرار ويتحدد صنع القرار بمراحل ثلاث وهي (تحديد القرار ، وتطوير القرار ، واختيار القرار) ويظهر تفكير القادة عادةً ضمن تلك المراحل كخطوة تحليلية مبرمجة ضمن عمليات صنع القرار للقيادات العليا .

2- مدخل القيادة الاستراتيجية : وهو مدخل المدرسة النمساوية التي هي واحدة من اقدم المدارس في دراسة الاستراتيجية ، ومن روادها الاوائل (Schumpeter) حيث كان يرى ان الاستراتيجية هي مهمة القيادات العليا فقط ، وبناءً على تلك الرؤيا للاستراتيجية يرى (Mintzberg) ان التفكير بطريقة استراتيجية هو جزء من خبرة وسمات ومدركات القادة يساعدهم في تبني الاستراتيجية الافضل ، وان التفكير بطريقة استراتيجية يكون ضمن الخرائط العقلية للقادة متخذي القرار ، وهذا يؤكد اتجاهات واحدة من اكثر المدارس شهرة في الادارة الاستراتيجية القائمة على افتراض القائد عارف بكل شيء .

3- المدخل العلمي : وهي نظرة قائمة على التحليل العلمي ولها مراحل متتابعة بشكل يجعل التفكير القيادي مرتبطاً بالجانب الايسر من الدماغ ، ويهدف الى التنبؤ بالمستقبل بتطبيق ادوات وتقنيات تحليلية لتحديد القوة الرئيسية المؤثرة في النتائج المستقبلية ، ويسمى هذا المدخل ايضا بالتحليلي او التقاربي ويعد خطوة هامة في

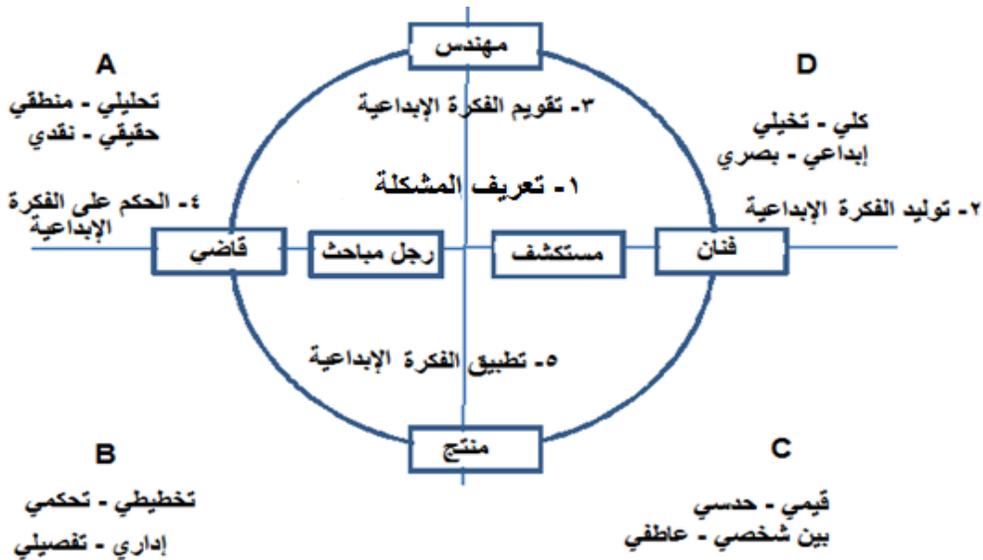
تطور ادراك ودراسة التفكير القيادي لتحديد نماذجه وابعاده وعلاقاته واقتترانه بشكل واضح بالدول والمؤسسات في امريكا الشمالية واوربا .

4- المدخل الابداعي : ويعد هذا المدخل اعلى مستويات التطور الذي وصلت اليه اراء المدارس الفكرية في تفكير القادة ابتكاراً للمستقبل بواسطة التفكير حدسياً وابداعياً في المجالات الرئيسية التي يجب ان تنشط فيها الدول والمؤسسات والسيطرة عليها ويسمى هذا المدخل ايضاً بالحدسي او التشعبي ويقترن بشكل واضح بالدول والمؤسسات في اسيا ويرتبط بها التفكير القيادي على طرح الباحثين لنماذج مختلفة للتفكير وتحديد علاقاته مع المتغيرات الاخرى ، وان التفكير ضمن هذا المدخل هو عملية علمية وابداعية تعتمد على التحليل والتركيب والابداع والتنبؤ ويشترك في تأديته كلا جانبي الدماغ (رشيد ، واوراد ، 2016 : 44) .

ويرى الباحث ان الرؤيا الابداعية هي الافضل من بين الرؤى الاخرى كونها تتناسب مع مفهوم التفكير القيادي حسب ما تطرق اليه (Herrmann) في نظريته المخ الرباعي باستخدام كلا جانبي الدماغ اثناء تفكير القادة وهذا ما يميز القائد عن غيره اثناء التفكير .

التفكير القيادي لحل مشكلة وفق نموذج هيرمان

طور هيرمان 1990 نموذجاً رباعياً لتفضيلات التفكير والتي تمكن من فهم واضح لعمليات حل المشكلات وتطوير الافكار القيادية من مجرد تصور الفكرة حتى تسويقها ، والشكل التالي يوضح الجوانب الاربعة لأداة هيرمان للسيطرة الدماغية وكل ربع منها يمثل مجموعة من القدرات العقلية والمعالجات المعرفية ، حيث يجسد كل شخص هذه القدرات بأبعاد وطرق مختلفة:



شكل (1) المعالجات المعرفية للمشكلة ضمن السيطرة الدماغية

- وفي ضوء الشكل السابق لحل اي المشكلة تمر بمراحل عديدة وهي :
- 1- مرحلة تعريف المشكلة : في هذه المرحلة على الفرد ان ينظر الى الصورة الاكبر او سياق المشكلة ، واكتشاف جوانبها الموجهة نحو المستقبل ومستكشف تكون متوافقة مع نمط التفكير (C,D) ، حيث يتطلب منه ان يكون مثل رجل الشرطة يبحث عن ادلة ويطرح الاسئلة وذلك باستخدام نمط التفكير (A,B) ، وتنتهي هذه المرحلة بعمل ملخص واف وعبارة تعريف المشكلة بناء على تحليل المعلومات التي تم تجميعها .
 - 2- مرحلة توليد الفكرة : في هذه المرحلة يقوم الفرد بالعصف الذهني بطرح العيديد من الافكار على اساس تعريف المشكلة في العقل التخيلي ، البديهي للفنان باستخدام نمطي التفكير (C,D) .

3- مرحلة تقويم الفكرة : في هذه المرحلة يقوم الشخص بفحص الافكار ذات الصلة والمتحصلة من العصف الذهني لتحديد اي الافكار او الحلول هي الافضل من الناحية التطبيقية والكلية ، وهذا يتطلب نمطي التفكير (D,A) .

4- مرحلة الحكم على الفكرة : في هذه المرحلة يجب على الشخص ان يستخدم معايير ذات صلة بتحديد اي الافكار او الحلول هي الافضل ، ثم يتم اصدار الحكم وهذه تتطلب عقلية القاضي وذلك باستخدام نمطي التفكير (A,B) .

5- مرحلة تطبيق الحل : في هذه المرحلة يعتبر وضع الحل موضع التنفيذ جولة جديدة لحل المشكلة للعقل المنتج ، وهنا يتم التركيز في المقام الاول على خطط نمط التفكير (B) واتصالات نمط التفكير (C) لتنفيذ المشروع بشكل ناجح (سكران ، 2016: 114).

ويرى الباحث ان نموذج هيرمان يمثل العقل الكلي بصورة مجازية والتي قسمت الى اربعة اجزاء ولكل جزء نمط معين من التعامل مع المثيرات ومعالجتها ، والقادة عادة يستخدمون الاجزاء الاربعة في التعامل مع المثيرات ومعالجتها حسب ما دلت عليه المدارس الفكرية .

النظريات التي فسرت التفكير القيادي

- **نظرية Herrmann**: قامت العديد من الابحاث في مجال التفكير واثبتت نتائجها ان لكل فرد مآ فريداً خاصاً به مثل بصمة الاصبع ومن هذه الابحاث ابحاث (Sperry) والذي بدأ عمله مع مرضى الفصام عن المخ الايسر (التحليلي و المنطقي) والمخ الايمن (الابداعي) ، وابحاث (Maclean) والتي انتهت الى نظرية المخ الثلاثي (المنطقي ، المتوسط ، البدائي) ، وبعدها قام (Hermann) بدمج نظريتي (Sperry & Maclean) ليخرج بنظرية المخ الرباعي (اسير ، 2016 : 40) وتبنى الباحث هذه النظرية كونها تقدم نموذجاً لأساليب التفكير التي تنطبق على التفكير القيادي كعملية تفكير حيث يتضمن التفكير التحليلي

والمنطقي والابداعي وهذه ما اكد عيه (Raimond) ضمن النظرية التكاملية للتفكير القيادي عن طريق المدخل العلمي والابداعي كون تفكير القادة في الوقت ذاته هو عملية علمية وابداعية تعتمد على التحليل والتركيب والابداع والتنبؤ ويشترك في تأديته كلا جانبي الدماغ (الايمن والايسر) .

وتعد نظرية هيرمان واحدة من النظريات التي تسلط الضوء على مجموعة من العمليات الديناميكية وتزيد الوعي وفهم النفس والآخرين ، وتساهم في التطور المجتمعي والمؤسسي حيث يرى هيرمان ان طريقة تفكير الشخص المفضلة تؤدي الى ان يستخدم جزءا واحدا من الدماغ اكثر من الاجزاء الاخرى ، ويؤدي هذا الى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي ، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الاساس لقياس طريقة التفكير المفضلة عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الاجزاء الاربعة للدماغ ، وهذه الاجزاء المفضلة المرتبطة بها هي : (الهيلات ، 2015 : 51)

1- نصف الدماغ الايسر العلوي ، ويرمز له بالرمز (A) وهي الطريقة التي يفكر فيها القيادي بطريقة تحليلية دقيقة للمشاكل العالقة بالتخطيط السابق لها مع تحمل كامل مسؤوليات التنفيذ ، وبالتالي التوصل الى نتائج محددة ، ويتميز صاحب هذا النوع من التفكير بمميزات فريدة ومختلفة عن الآخرين ، واهم خصائص الشخص هي قدرته على الاستدلال والاستنتاج مما حدث سابقا ، ولديه القدرة على تجزئة الافكار والمواقف ومن ثم فحصها لمعرفة مدى ملائمتها مع بعضها البعض ، وكذلك لديه القدرة على اقامة علاقات عديدة ويميل الى معرفة القياسات الحقيقية ، ولديه قدرة عالية على رصد ومعالجة القضايا الكمية ذات العلاقة بالتكاليف والميزانيات والاستثمارات . (Hermann ; 1981 ;)

(1)

2- نصف الدماغ الايسر العلوي ، ويرمز له بالرمز (B) وهي الطريقة التي يفكر فيها القائد باتباع الاجراءات خطوة بخطوة مع الاهتمام الدقيق بالتفاصيل والتخطيط المستمر لما هو كائن وموجود ، ويتميز اصحاب هذا النوع من التفكير بمميزات فريدة مما يجعلهم يفكرون بطريقة مختلفة عن الاخرين ، ومن اهم خصائصهم هي مخططون يعملون على صياغة اساليب ووسائل مختلفة لتحقيق الغايات المنشودة قبل اتخاذ القرار ، وكذلك ينظمون العمل ولديهم قدرة على الترتيب في المفاهيم والمواضيع المختلفة ، وفهم العلاقات الارتباطية ، ولديهم القدرة على فصل الاجزاء الدقيقة للمواضيع واجزاء الفكرة الرئيسية ، وهم قادرين على ان يقضوا المهام المناطة بهم بالبحث عن الكمال في التفاصيل .
(Leas ; 2007 ; 2)

3- نصف الدماغ الايمن السفلي ، ويرمز له بالرمز (C) وهي طريقة تفكير القادة بإظهار العاطفة والتسامح وذلك بالتعاون مع فرق العمل لرسم خطط نابعة من مخيلتهم للموضوع ، ويتميزون اصحاب هذا النوع من التفكير بمميزات فريدة مما يجعلهم يفكرون بطريقة مختلفة عن الاخرين و ومن اهم خصائصهم انهم يمتلكون عاطفة ومشاعر جياشة مع سهولة استنارتها من قبل الاخرين ، ويتعاملون مع المشكلات بطريقة عاطفية وليس منطقية ، ويشعرون بالحماس عندما يحبون فكرة جديدة ، ولديهم القدرة على انتزاع الحقائق والتجارب التي لها جذور عاطفية ، ويستمتعون بالتفاعل مع ابناء المجتمع . (Mohnane , etol ; 2011 ; 670)

4- نصف الدماغ الايمن العلوي ، ويرمز له بالرمز (D) وهي طريقة تفكير ابداعية مع التركيز على الصورة الكبيرة للمشاكل العالقة وتجاهل

الغموض البيئي وذلك بموائمة فكرية لرؤية والاحلام المستقبلية ،
 ويتميزون اصحاب هذا النوع من التفكير بانهم لديهم القدرة على ادراك
 وفهم الصورة والاشياء بشكل كلي وليس جزئي ، ويفضلون التغيير
 والتجريب للوصول الى الاشياء والافكار الجديدة ، ولهم القدرة على
 العمل بعدة اشياء بنفس الوقت ، وكذلك لديهم قدرة على معرفة الاشياء
 دون التفكير بها من خلال الحدس ، ويستطيعون فهم المواضيع دون ان
 يحتاجون الى نتائج حقيقية ، وهم قادرين على جمع اجزاء الافكار
 والمفاهيم المختلفة وصياغتها بشكل متكامل ، ولهم حساسية عالية
 اتجاه المشكلات وقدرة عالية على اعادة ترتيب الافكار ووضعها مع
 بعضها البعض بطريقة غير مألوفة . (الطعان ، 2017 : 462)

ويميل الباحث الى اعتماد نظرية هيرمان كونها تسلط الضوء على مجموعة
 من العمليات الديناميكية من خلال طرق التفكير المفضلة باستخدام جزء واحد من
 الدماغ اكثر من الاجزاء الاخرى ، وفي النهاية فان التفكير القيادي ينشط من
 خلال استخدام اكثر من جزء من الدماغ اثناء عملية التفكير .

وهناك نظريات عديدة منها نظرية Gregor فسرتة بحسب الوظائف التي
 يؤديها العقل من ادراك وتنظيم ، ونظرية Harrison & Bramson فسرتة هو
 احد انواع العمليات العقلية التي تركز على المستقبل والاهداف ، ونظرية
 Sternberg ل (WICS)

حيث تنظر هذه النظرية الى التفكير من خلال الموهبة القيادية ، والتي
 تتألف من تجمع عناصر ثلاثة متألفة ومتكاملة ومتناغمة وهي (الحكمة ، والذكاء ،
 والابداع) فالعلاقة القائمة بين العناصر الثلاثة السابقة سماها التركيبية .

الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء عرضا للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وعلى حدود علم الباحث لم يجد دراسات تناولت التفكير القيادي كقدرة عقلية وإنما هناك دراسات تناولت مهارات التفكير القيادي ومنها :

- **دراسة المصري 202:** هدفت هذه الدراسة الى اثراء كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بمهارات التفكير القيادي ، حيث قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الاسلامية للصف الحادي عشر جزئي الاول والثاني والصف الثاني عشر ، واستخدمت الباحثة بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية للصف الحادي عشر والثاني عشر ، واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية ، وظهرت النتائج وجود تباين في مدى تضمن كتب التربية الاسلامية لمهارات التفكير القيادي ، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة تصور مقترح يقوم على تقديم مدخل علمي لكيفية اثراء كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير القيادي، اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كونه يلائم طبيعة البحث وأهدافه ويسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم يعمل على وصفها فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها كمياً وكيفياً حيث ان التعبير الكيفي بوصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي فيعطينا أرقاماً ويوضح مقدار الظاهرة .

مجتمع البحث

نعني بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهر عليهم حيث بلغ مجتمع البحث (325) رئيس قسم من جامعات عراقية منها (بغداد ، والعراقية ، والانبار ، وتكريت) موزعين وفق التخصص العلمي (125) والتخصص الانساني (200)، اما فيما يتعلق بسنوات الخدمة اقل من عشر سنوات (154) واكثر من عشر سنوات (171) رئيس قسم ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع الدراسة موزعين بحسب التخصص وسنوات الخدمة

سنوات الخدمة		انساني	علمي	العدد	الجامعة
اكثر من 10	اقل من 10				
50	59	69	40	109	بغداد
28	13	34	7	41	العراقية
46	43	49	40	89	الانبار
47	39	48	38	86	تكريت
171	154	200	125	325	المجموع
325		325			

عينة البحث

اختار الباحث عينة الدراسة جميع افراد المجتمع كونه قليلا وسهولة الوصول اليه وتم اختيارهم جميعهم وبلغت العينة (285) بعد استبعاد العينة الاستطلاعية موزعين وفق التخصص العلمي (112) والتخصص الانساني (173) ، اما فيما يتعلق بسنوات الخدمة اقل من عشر سنوات (130) والذين لديهم خدمة اكثر من عشر سنوات (155) رئيس قسم، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة الدراسة موزعين بحسب التخصص وسنوات الخدمة

سنوات الخدمة		انساني	علمي	العدد	الجامعة
اكثر من 10	اقل من 10				
45	50	65	30	95	بغداد
20	15	28	7	35	العراقية
45	35	40	40	80	الانبار
45	30	40	35	75	تكريت
155	130	173	112	285	المجموع
285		285			

اداة البحث

مقياس التفكير القيادي

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة وعدد من المقاييس والاختبارات لقياس التفكير القيادي تعذر الحصول على مقياس يلائم عينة البحث اذ وجد الباحث لازماً عليه بناء مقياس التفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية ، وفي ضوء ذلك اعتمد الباحث نموذج (Hermann) الرباعي عندما قام بدمج نظريتي (Spwrry & Maclean)، وعند الرجوع الى الادبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الدراسة (التفكير القيادي) سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة لم يجد الباحث تعريفاً محدداً

للتفكير القيادي على حد علمه ، ولذا قام الباحث بتعريف التفكير القيادي بالرجوع الى مدلولاته وابعاده بانه (القدرة على توليد افكار غير عادية وترتيب المفاهيم والاشياء في علاقة ترابطية وانجاز الانشطة والفعاليات المتنوعة وتطوير علاقات جيدة مع الاخرين واحتفاظ بها) وتم التزام الباحث بمجالات نموذج (Hermann) الرباعي وهي :

1- التنفيذي : هو القدرة على بناء قاعدة معرفية ، والقدرة على فهم الابنية والعمليات المعرفية .

2- التشريعي : هو خيل البدائل وتخطي الحواجز والحصول على افكار جديدة .

3- الاجتماعي : هو القدرة على الاتصال والتأثير على الاخرين والتعامل معهم .

4- التنظيمي : هو جدولة وتنظيم الانشطة والاهتمام بالتفاصيل .

اعداد فقرات مقياس التفكير القيادي

لأعداد فقرات تغطي مجالات المقياس وصياغتها فقد قام الباحث بصياغة الفقرات اعتماداً على نظرية Hermann وتم صياغة فقرات المقياس من (32) فقرة بصيغته الاولية بما يتلاءم مع اهداف البحث وطبيعة العينة ، ويتكون من اربعة ابعاد (التنفيذي ، التشريعي ، والاجتماعي ، التنظيمي) بواقع (8) فقرات لكل مجال وببدائل خماسية (تتنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة منخفضة ، لا تنطبق)

الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس التفكير القيادي

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص السايكومترية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi ، 192 : 1988)

لذلك اعتمد الباحث استمارات الاجابة لرؤساء الاقسام والبالغة (285) رئيس قسم

من الجامعات العراقية وتم تحقق الباحث من هذه الخصائص وكما يلي :

أولاً : صدق المقياس (Validity of the Scale)

وتم استخراج الباحث للمقياس الحالي مؤشرات الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء

ثانياً : ثبات المقياس (Scales Reliability)

وتم حساب الثبات لمقياس التفكير القيادي بطريقتي إعادة الاختبار والفاكتورنباخ وكما يلي :

أ- طريقة إعادة الاختبار: تم استخراج الثبات لمقياس التفكير القيادي بإعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغة (40) رئيس قسم من غير عينة البحث ، وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول حيث اكد (Adams) ان إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على الثبات يجب ان لا تتجاوز المدة الزمنية اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني وبلغت (0,78) وهي معامل ارتباط قوية ، وتعد مؤشر جيداً على استقرار اجابات الافراد على مقياس التفكير القيادي عب الزمن ، وأشار الكبيسي الى المعيار المطلق وهو ان يقوم الباحث بتربيع معامل الارتباط ويقارن النتيجة بالجدول الذي يدل الى الدرجة اكثر من (0,75) ان العلاقة قوية جداً

معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

تم استخراج الباحث الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الاساسية البالغة (285) استمارة ، وتم تطبيق معادلة كرونباخ حيث اظهرت معامل ثبات لجميع الابعاد جيدة لذلك يتميز هذا المقياس بالاتساق الداخلي والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لكل بعد من ابعاد مقياس التفكير القيادي

معامل الثبات	البعد
0,75	التنفيذي
0,79	التشريعي
0,84	الاجتماعي
0,80	التنظيمي

وصف المقياس في صيغته النهائية

بعد الانتهاء من اعداد مقياس التفكير القيادي واصبح جاهز بصيغته النهائية حيث يتألف من (32) فقرة موزعة على اربعة ابعاد وهي (التنفيذي ، التشريعي ، الاجتماعي ، التنظيمي) لكل بعد (8) فقرات ولكل فقرة خمس بدائل هي (تطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة منخفضة ، لا تنطبق) واعطيت الاوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) ، ولذلك اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب لكل بعد من ابعاد المقياس هي (40) درجة ، واقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (8) لذلك فان المتوسط النظري لكل بعد من ابعاد المقياس هي (24) درجة.

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية :

- 1- الاختبار التائي لعينة واحد .
- 2- معامل ارتباط بيرسون .
- 3- معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

نتيجة هدف البحث : التعرف على التفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية : لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التفكير القيادي حسب الابعاد وكانت على النحو الاتي:

- **البعد التنفيذي:** بلغ متوسط البعد التنفيذي (21.27) بانحراف معياري (65.5) ولمعرفة الدلالة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغ (0.703) وهو غير دال احصائيا عند مقارنة هذه القيمة بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (284).

- **البعد التشريعي:** بلغ متوسط هذا البعد (66.27) بانحراف معياري (15.6) ولمعرفة الدلالة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغ (45.73) وهو دال احصائيا عند مقارنة هذه القيمة بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (284).

- **البعد الاجتماعي:** بلغ متوسط هذا البعد (45.26) بانحراف معياري (34.6) ولمعرفة الدلالة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغ (10.37) وهو دال احصائيا عند مقارنة هذه القيمة بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (284).

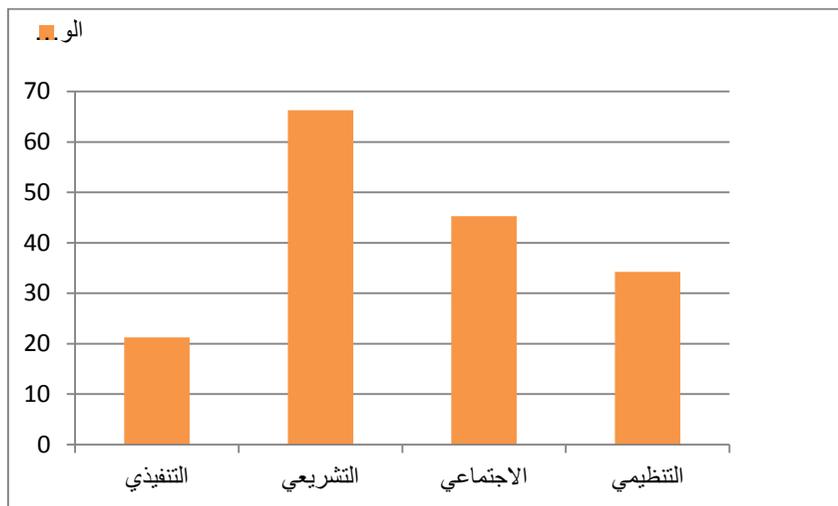
- **البعد التنظيمي:** بلغ متوسط هذا البعد (34.25) بانحراف معياري (11.6) ولمعرفة الدلالة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغ (14.91) وهو دال احصائيا عند مقارنة هذه القيمة بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (284). والجدول (20) والشكل البياني (2) يوضحان

ذلك:

جدول (20)

نتائج (t-test) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير القيادي

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	ابعاد التفكير القيادي
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال	284	1.96	0.703	24	65.5	21.27	285	التنفيذي
دال			45.73	24	15.6	66.27		التشريعي
دال			10.37	24	34.6	45.26		الاجتماعي
دال			14.91	24	11.6	34.25		التنظيمي



شكل (2)

يوضح متوسطات ابعاد التفكير القيادي

تبيين من الجدول اعلاه التالي :

1. بالنسبة للبعد التشريعي بلغ المتوسط الحسابي للعينة (66.27) والانحراف المعياري (15.6) و والمتوسط الفرضي (24) و وكانت القيمة التائية المحسوبة (45.73) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (284) ، وهذا يدل على ان عينة الدراسة لديهم البعد التشريعي اثناء عملية التفكير بمستوى متوسط.

2. بالنسبة للبعد الاجتماعي بلغ المتوسط الحسابي للعينة (45.26) والانحراف المعياري (34.6) ، والمتوسط الفرضي (24) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (10.37) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (284) وهذا يدل على ان عينة الدراسة لديهم البعد الاجتماعي بمستوى متوسط .

3. بالنسبة للبعد التنظيمي بلغ المتوسط الحسابي للعينة (34.25) والانحراف المعياري (11.6) ، والمتوسط الفرضي (24) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (14.91) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (284) وهذا يدل على ان عينة الدراسة لديهم البعد التنظيمي بمستوى متوسط .

4. بالنسبة للبعد الاجتماعي بلغ المتوسط الحسابي للعينة (21.27) والانحراف المعياري (65.5) ، والمتوسط الفرضي (24) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.703) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (284) وهذا يدل على ان عينة الدراسة لديهم البعد التنفيذي بمستوى متوسط .

وتظهر النتائج ان عينة الدراسة يمتلكون تفكير قيادي بحسب الابعاد وينسب متفاوتة، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء نظرية (Hermann) ان رؤساء الاقسام

يستخدمون اجزاء الدماغ الاربعة اثناء التفكير بحكم طبيعة عملهم التي تملي عليهم التعامل مع المشكلات التي تواجههم بطريقة مميزة واختيار افضل الحلول واتخاذ قرارات سريعة ، وبالإضافة الى ان التفكير القيادي يتضمن التفكير التحليلي والمنطقي والابداعي وهذه ما اكد عليه (Raimond) ضمن النظرية التكاملية للتفكير القيادي عن طريق المدخل العلمي والابداعي كون تفكير القادة في الوقت ذاته هو عملية علمية وابداعية تعتمد على التحليل والتركيب والابداع والتنبؤ ويشترك في تأديته كلا جانبي الدماغ (الايمن والايسر) وتطبق هذه النتيجة مع دراسة (Frochlich & Paul & Jamus 2003) ان (40%) من عينة الدراسة اظهروا استخدام متكامل ومتوازي للسيطرة الدماغية للنصفي الايمن والايسر على مقياس هيرمان ، ويرى الباحث ان رؤساء الاقسام يتعرضون يومية الى ضغوطات العمل وهذا يجعلهم يتعاملون مع الضغوطات بطريقة علمية وتفكير شامل لكلا جانبي الدماغ كون طبيعة عملهم تحتم عليهم استخدام استراتيجيات معينة من التفكير لانهم يعتبرون حلقة وسط بين الطلبة والتدريسين من جهة والادارة الجامعية من العمادة ورئاسة الجامعة من جهة اخرى لذلك يكون لديهم توازن في عملية التفكير للتوافق مع بيئة العمل .

المصادر العربية:

- اسبر ، علاء محمد (2016) اختبارات اساليب التفكير دراسة ميدانية لتقنين القائمة على طلبة في جامعة دمشق (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية وجامعة دمشق، سوريا .
- جميل ، محمد (2005) العمليات الذهنية ومهارات التفكير ، ط 1 ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- الحسيني ، عزة احمد (2014) التفكير الاستراتيجي لدى قادة التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض النماذج والتطبيقات الاجنبية ، مج 16 ، ع 47 ، مصر .
- رشيد ، ياسر خلف ، واوراد عدنان (2016) التفكير الاستراتيجي والقدرة على اتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية ، مطبعة السيماء للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .

- السكران ، السيد عبدالدايم (2016) اساليب التفكير في ضوء نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى اعضاء هيئة التدريس وطلابهم الملتحقين ببرنامج الدكتوراه وعلاقتها بمهارات التفكير العليا لدى الطلاب كما تقاس بأدائهم في الاختبار الشامل ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 90 المجلد 26 ، الزقازيق ، مصر .
- ال سنبل ، فواز (2011) جريدة العرب الاقتصادية ، <https://www.aleqt.com>
- السلخي ، محمود جمال (2011) اثر برنامج قائم على الانشطة التعليمية في التربية الاسلامية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة الصف السابع الاساسي ، مجلة الخليل للبحوث والعلوم الانسانية ، مجلد 6 ، عدد 2 .
- عبدالسلام ، زهرة الشريف ، واخرون (2019) واقع تطبيق عناصر الابداع الاداري لدى رؤساء الاقسام العلمية بكليات جامعة مصراتة ، المجلة العلمية لكلية التربية ، مجلد 1 ، عدد 12 ، ليبيا .
- علي ، بشرى حسين ، وصاحب ، وجدان عناد (2010) اساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مجلة كلية التربية الاساسية ، عدد 63 .
- عمر ، عوض الامام سليمان (2017) التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
- العمري ، عمر (2012) فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 28 ، عدد 1 ، كلية العلوم التربوية ، دمشق ، سوريا .
- عويضة ، عائشة عبدالرزاق (2021) القيادة الرؤيوية لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الاردنية الخاصة وعلاقتها بتفعيل الفرق البحثية (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .

- الطعان ، حاتم فارس ، وابراهيم (2017) انماط التفكير وفقا لمنظومة هيرمان واثرها في خفة حركة القيادة ، جامعة بغداد ، مجلة الدنانير ، العدد العاشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .
- قطامي ، يوسف (1990) تفكير الاطفال تطوره وطرق تنميته ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الكردي ، رباح عبد الحميد (1992) نظرية المعرفة بين القران والفلسفة ، مكتبة المؤيد ، الرياض و المملكة العربية السعودية .
- مرزوك ، احمد محمد (2016) اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد، العراق .
- المصري ، امنة صبحي (2020) اثر كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بمهارات التفكير القيادي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الاسلامية ، غزة .
- المطيري ، حسين (2013) اثر استخدام معلمي التربية الاسلامية للتعلم الالكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الابداعي بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .
- معمري ، سماح (2012) انماط السلوك القيادي السائدة لدى رؤساء الاقسام العلمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة) و كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة العربي بام القرى ، الجزائر .
- هاشم ، نهلة عبدالقادر ، وناصر (2017) القيادة الجامعية واليقظة الاستراتيجية ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين ، قيادة التعليم وادارته في الوطن العربي ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة الادارة التعليمية ، مصر .
- هشام ، ومفتاح صالح (2019) اثر النمط القيادي لرؤساء الاقسام على الرضا الوظيفي لدى المرؤوسين المباشرين بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (اطروحة دكتوراه غير

منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التفسير ، جامعة محمد خضير ، الجزائر .

- الهيلات، مصطفى قسيم ، وختام سليم، وسارة احمد القواسمي (2015) اساليب التفكير وعلاقته بالسعادة لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في عمان، عدد 49، عمان.

المصادر الاجنبية:

- Leas , Jared , A (2007) Differential item functioning analysis the Herrmann Brain Dominance instrument , Master degree . Brigham Young University .
- Lumsdain , Edward (2008) Team thinking that measures upto the tasks at hand " p 2-5 .
- Mahnane , Lamia Philippe Trigano ; Laskrimed and Amir Benmimoun (2011) Designing an adoptive hypermediq system based on the use of psycho pedagogical criteria vol , 8 , p 670.
- Herrmann , Ned (1981) The creative brain , p . 66-67.



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق